الجمعية الأردنية للعلوم التربوية، المجلة التربوية الأردنية، المجلد العاشر، العدد الأول، ملحق (2)، 2025
DOI: https://doi.org/10.46515/jaes.v10i1.1392

The Degree of Estimation of Faculty Members in Jordanian Public Universities for the Effectiveness of Using E-learning Management Systems during the Corona Pandemic

Kawther Nawaf Fahed Al-Shdaifat*
Prof. Muhannad Anwar Al-Shboul**

Received 23/6/2023 Accepted 22/7/2023

Abstract:

This study aimed to identify the evaluation of the experience of using e-learning management systems in Jordanian universities during the Corona pandemic. The descriptive survey methodo was used, the study tool consisted of a questionnaire of teaching staff at the Jordanian universities. It included three domains, its validity and reliability were confirmed. The study sample consisted of (434) faculty members, and the result concluded that the degree of estimation of faculty members in Jordanian universities for the effectiveness of using e-learning management systems during the Corona pandemic was medium, and the results of the study showed that the degree of estimation of faculty members in Jordanian universities for difficulties and obstacles that they encountered using e-learning management systems during the Corona pandemic was high,The results of the study also showed that the proposals of faculty members in Jordanian universities to improve the use of e-learning management systems from their point of view were high.

Keywords: Evaluating E-learning management systems, Corona pandemic, Jordanian universities.

* Al al-Bayt University\ Jordan \ Kawther_no@yahoo.com
** https://orcid.org/0000-0003-1595-2429
Scjool of Educational Sciences\ The University of Jordan\ Jordan\ malshboul@ju.edu.jo

This work is licensed under a Creative Commons Attribution-NonCommercial 4.0 International License.

درجة تقدير أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية الحكومية لفاعلية استخدام أنظمة إدارة التعلم الإلكتروني في أثناء جائحة كورونا

كوثر نواف فهد الشديفات *

أ.د. مهند أنور الشبول **

ملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى تعرف درجة تقدير تجربة استخدام أنظمة إدارة التعلم الالكتروني في الجامعات الأردنية في أثناء جائحة كورونا، تم استخدام المنهج الوصفي المسحي، وتكونت أداة الدراسة من استبانة لأعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية، وتضمنت ثلاثة مجالات (فاعلية استخدام أنظمة إدارة التعلم الإلكتروني في أثناء جائحة كورونا، الصعوبات والمعوقات التي واجهت أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية في أثناء استخدامهم أنظمة إدارة التعلم الإلكتروني في أثناء جائحة كورونا، مقترحات التحسين الخاصة بتجربة استخدام أنظمة إدارة التعلم الإلكتروني في الجامعات الأردنية وتم التأكد من صدقها وثباتها. وتكونت عينة الدراسة من (434) من أعضاء الهيئة التدريسية.وخلصت النتيجة إلى أن درجة تقدير أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية لفاعلية استخدام أنظمة إدارة التعلم الإلكتروني في أثناء جائحة كورونا كانت متوسطة.وأظهرت نتائج الدراسة أن درجة تقدير أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية للصعوبات والمعوقات التي واجهتهم في استخدام أنظمة إدارة التعلم الإلكتروني في أثناء جائحة كورونا كانت مرتفعة، كما أظهرت نتائج الدراسة أن مقترحات أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية لتحسين استخدام أنظمة إدارة التعلم الإلكتروني من وجهة نظرهم كانت مرتفعة.

الكلمات المفتاحية: تقييم أنظمة إدارة التعلم الإلكتروني، جائحة كرونا، الجامعات الأردنية.

* جامعة آل البيت/ الأردن / Kawther_no@yahoo.com

** كلية العلوم التربوية/ الجامعة الأردنية/ الأردن/ malshboul@ju.edu.jo

المقدمة:

يعيش العالم في هذه الأيام ثورة علمية تكنولوجية بسبب التقدم العلمي والتكنولوجي والتقدم في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والعالم اليوم يتغير بمعدل متسارع ويتميز بالتغيرات السريعة، وقد أدت هذه التغيرات التكنولوجية إلى ظهور أنماط من الأساليب العديدة للتعليم والتعلم، لا سيما مع ظهور الثورة التكنولوجية في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات التي جعلت الأشخاص يتواصلون مع بعضهم بعضًا بسهولة ويُسر، مما أدى إلى حاجة أكبر لتبادل الخبرات مع الآخرين، ولهذا السبب تطورت أساليب التدريس وظهرت طرائق وأساليب جديدة للتعلم والتعليم.

وتُعد الجامعة أحد أهم أقطاب النهضة الحقيقية، ومنبع الحضارة والرقي الإنساني، وأداة المجتمع في تحقيق التنمية المستدامة في شتى مجالات الحياة السياسية، والاقتصادية والاجتماعية والتعليمية، وذلك لما لها من دور في تكوين الكفاءات والإطارات المتميّزة التي تسهم في معالجة مشكلات وقضايا الأمة، وكي تقوم الجامعات بهذا الدور الريادي يتوجب عليها تجويد جميع عناصر النسق التعليمي التعلمي، لا سيما من خلال تحقيق الجودة النوعية المطلوبة في الممارسات التعليمية ومخرجاتها، وذلك من خلال استخدام المستجدات على مستوى تقنيات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتوظيفها في العملية التعلمية التعليمية (Ben Amer, 2019).

كما تُعد أنظمة إدارة التعلم الإلكتروني من أكثر المستحدثات التي أوجدتها تكنولوجيا التعليم في الممارسات التربوية في العقود الأخيرة كونها خرجت عن السياق الاعتيادي للتربية وأنظمتها؛ بوصفها موقفاً تعليمياً ينفصل فيه المتعلم فيزيائياً وجغرافياً عن المصدر، على أن يتم التعلم بطريقة تفاعلية من خلال نقل المعلومات من مصدرها إلى المتعلم حيثما وجد، اعتماداً على الوسائط التعليمية الإلكترونية وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات. وعليه فقد أوجد التعلم الإلكتروني تغيرات في الأسلوب التنظيمي لعملية تقديم المعلومات ولعل أبرزها وأكثرها وضوحاً أنه لم يعد مشروطاً حضور الطلبة إلى الجامعة على فترات منتظمة، ونتيجة لذلك اقتضى التعلم الإلكتروني أو ما يسمى اليوم بالتعليم عن بُعد وجود مؤسسات تعليمية تختلف عما هو قائم لدى المؤسسات التعليمية الاعتيادية (Al-Anzi&Al-Saeedi, 2021).

ولقد تسبب انتشار فايروس كورونا السريع في التأثير في الحياة اليومية بكل نشاطاتها، مما سبب تحدياً كبيراً دفع بالحكومات إلى فرض إجراءات احترازية لغرض التقليل من انتشاره منها التباعد الاجتماعي والجسدي والإغلاق الجزئي والإغلاق التام (Musinguzi & Asamoah,

2020). وقد ترتب على تطبيق هذه الإجراءات تعطيل أكثر من (1.6) مليار طالب وطالبة حول العالم عن العملية التعليمية في أكثر من (190) دولة في جميع القارات، مما حتم على الأنظمة التعليمية في هذه البلدان اتباع إجراءات لضمان استمرار تعلم الطلبة.

ونتيجة للظروف التي عانى ويعاني منها العالم بأكمله في الوقت القريب الذي مضى والراهن، المتمثلة بانتشار فيروس كورونا وضرورة التعايش معه، والذي كان له الأثر البالغ في العملية التعلمية التعليمية نتيجة لهذه الجائحة؛ فقد وجدت المؤسسات التربوية نفسها فجأة مجبرة على التحول إلى التعلم الإلكتروني والتعلم عن بُعد لضمان استمرارية العملية التعلمية التعليمية، بل وأجرت عديداً من التعديلات على تشريعاتها وتعليماتها وأنظمتها التعليمية مواكبةً لهذه التغيرات القصرية ولضمان استمرار تقديم الخدمة التعليمية دون توقف، إذ تم استخدام عديد من التطبيقات والأنظمة التكنولوجية والمنصات التعليمية الإلكترونية لإتاحة المادة التعليمية للطلبة والاتصال معهم عن بُعد في ضوء غياب الاتصال الوجاهي (Yulia, 2020). لذلك اعتمدت مختلف الدول ومنها الأردن؛ التعلم الإلكتروني والتعلم عن بُعد كوسيلة لاستمرارية العملية التعليمية ولتلقي الطلبة لدروسهم ومحاضراتهم ضماناً لمستقبلهم العلمي والعملي.

وبناءً على ما سبق، تأتي أهمية الدراسة الحالية في تقييم تجربة استخدام أنظمة إدارة التعلم الإلكتروني في الجامعات الأردنية في أثناء جائحة كورونا من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، للوقوف على هذه التجربة ومعرفة فاعلية استخدام هذه الأنظمة وتحقيقها للأهداف التعليمية التي أوجدت من أجلها خلال تلك الفترة الزمنية الحرجة من تاريخ العالم الحديث، وذلك لكونهم العنصر الرئيس من النظام التعليمي المسؤول عن إدارة العملية التعليمية وتنفيذها خلال الجائحة.

مشكلة الدراسة وأسئلتها

تواجه العملية التعليمية التعلمية في المدارس والجامعات بوصفها مؤسسات تربوية وتعليمية عديداً من التحديات نتيجة التطور والانفتاح العالمي من حيث الأنظمة التعليمية الإلكترونية المطّورة المرتبطة بإدارة العملية التعليمية بالطريقة الإلكترونية مثل التعلم الإلكتروني من خلال استخدام المنصات والتطبيقات والأنظمة التعليمية المختلفة مثل: (Moodle, Blackboard, Google Classroom)،وغيرها من البرامج الحديثة، ومن جهة أخرى فقد أدى الانتشار الواسع لجائحة كورونا إلى تغيير كبير في طرائق التدريس المتبعة في المدارس والجامعات، وتأثير ذلك في كيفية عملية التقييم المعتمدة في المؤسسات التعليمية على اختلاف مستوياتها.

وتعد عملية التحول من نظام التعلم الاعتيادي إلى التعلم الإلكتروني عملية شائكة ومعقدة تقتضي الإعداد والتحضير الجيّد وتوفير التجهيزات والأدوات المناسبة لعملية التحول،فضلًا عن اختيار أفضل الوسائل والطرق للاتصال مع الطلبة، وأيضا اختيار الأدوات المناسبة للتقييم لتتناسب مع الطبيعة الإلكترونية للمناهج؛ إذ أن كل ما ذكر سابقاً ينبغي أن يتم وفق خطط وسياسات تتبعها وزارة التربية والتعليم والجامعات والكليات الجامعية الحكومية والخاصة في الأردن؛ لتحقيق أهدافها التعليمية مع مراعاة الطلبة في المراحل التعليمية المختلفة وخصوصياتهم في التفاعل والتواصل. لذلك، فإن عملية التحول لا بد أن تتميّز بالمرونة وإيجاد الحلول والبدائل المناسبة في الوقت المناسب في حالة مواجهة أي أزمات أو كوارث غير متوقعة أو تحديات طارئة أو معوقات في أثناء العملية التعليمية.

ومع انتشار جائحة كورونا في بداية العام 2020، امتاز الأردن بسرعة الاستجابة لمحاربة هذه الجائحة والتقليل من آثارها، إذ قام بإغلاق التعليم العام والتعليم الجامعي في المدارس والجامعات كافة، وتم التحول من التعليم الوجاهي إلى التعلم الإلكتروني والتعليم عن بُعد، من خلال مجموعة من الإجراءات والقرارات الواضحة، وقد قدمت الحكومة جُّل اهتمامها لتطوير مجموعة من المنصات وتفعيل مجموعة من الخدمات التي من شأنها ضمان استمرارية التعليم، إيماناً منها بأن التعليم يوازي الصحة، لذا لم تبخل في تقديم جميع السبل لهذا القطاع. إذ أنَّ التعلم الإلكتروني يُعد من الاتجاهات الحديثة في منظومة التعليم، وركناً من أركان العملية التعليمية وجزءً لا يتجزأ من النظام التعليمي خاصة خلال جائحة كورونا، مما دفع بالمؤسسات التعليمية إلى الأخذ به لتحقيق أهدافها في مواجهة التحديات التي يواجهها العالم اليوم نتيجة لانتشار هذه الجائحة.

ومن خلال عمل الباحثين في الجامعات الأردنية الحكومية، تم ملاحظة أن عديداً من أعضاء هيئة التدريس لا يمتلكون المهارات اللازمة في التعامل مع الأنظمة الالكترونية وتطبيقاتها المختلفة، لذا فقد كان من الضروري إجراء هذه الدراسة للوقوف على درجة فاعلية توظيف هذه الأنظمة الإلكترونية في العملية التعليمية، وتقييم هذه التجربة في أثناء الجائحة تحديداً للاستفادة من نتائجها لما بعد الجائحة، وبالتالي يمكن حصر مشكلة هذه الدراسة في الإجابة عن سؤال الدراسة الرئيس،والمتمثل في "ما درجة تقدير أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية لفاعلية استخدام أنظمة إدارة التعلم الإلكتروني في أثناء جائحة كورونا؟ وكيفية تفعيل استخدامها في ضوء

الجائحة"؛ ويتفرع عنه الأسئلة الآتية:

1. ما درجة تقدير أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية لفاعلية استخدام أنظمة إدارة التعلم الإلكتروني في أثناء جائحة كورونا؟
2. ما درجة تقدير أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية الحكومية للصعوبات والمعوقات التي واجهتهم في استخدام أنظمة إدارة التعلم الإلكتروني في أثناء جائحة كورونا؟
3. ما مقترحات أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية لتحسين استخدام أنظمة إدارة التعلم الإلكتروني من وجهة نظرهم؟

أهداف الدراسة: هدفت هذه الدراسة إلى:

- التعرّف إلى واقع تجربة استخدام أنظمة إدارة التعلم الإلكتروني في الجامعات الأردنية في أثناء جائحة كورونا من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.
- التعرف إلى أبرز الصعوبات والمعوقات التي تواجه استخدام أنظمة إدارة التعلم الإلكتروني.
- التوصل إلى مقترحات تساعد متخذ القرار في تحسين عوامل هذه التجربة وابعادها فيما يتعلق باستخدام أنظمة إدارة التعلم الإلكتروني في الجامعات الأردنية.

أهمية الدراسة: تبرز أهمية الدراسة الحالية على النحو الآتي:

أولاً: الجانب النظري

تكمن الأهمية النظرية لهذه الدراسة في حداثة الموضوع، وقلة البحوث التي تناولت موضوع الدراسة –في حدود علم الباحثين–؛ إذ إن موضوع درجة تقدير أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية لفاعلية استخدام أنظمة إدارة التعلم الإلكتروني في أثناء جائحة كورونا يحظى باهتمام عديد من مؤسسات التعليم العالي وهيئات الاعتماد والباحثين على المستوى المحلي والإقليمي والعالمي. وتبرز أهمية هذه الدراسة من كونها ستُجرى في وقت يشهد فيه النظام التربوي في المملكة الأردنية الهاشمية حركة تطورية سريعة وكبيرة، وكونها تركز على مدى تطبيق معايير الجودة الشاملة في التعلم الإلكتروني والمدمج في مؤسسات التعليم العالي الأردنية للوصول إلى نتائج تُسهم في تطوير تجربة استخدام أنظمة إدارة التعلم الإلكتروني والتعلم المدمج وتحسينها وتجويدها سعياً إلى زيادة كفاءة استخدامها.

ثانياً: الجانب العمليّ التَّطبيقيّ

وتكمن أهمية نتائج هذه الدراسة في تقديم تغذية راجعة للمسؤولين أصحاب العلاقة في

الجامعات الأردنية في التعرف الى مدى نجاح تجربة استخدام أنظمة إدارة التعلم الإلكتروني في الجامعات الأردنية في أثناء جائحة كورونا. كما أنه قد يكون لهذه الدراسة آثار مهمة وجوهرية قد تُسهم في تحسين أداء الجهات المعنية بتنفيذ التعلم الإلكتروني (والتعلم المدمج لمرحلة ما بعد الجائحة) ومساعدتها في تحقيق جودة الخدمة التعليمية، وتحسين سمعتها وتميّزها للوصول إلى مستويات عربية وعالمية مرموقة.

مصطلحات الدراسة وتعريفاتها الإجرائية

لأغراض الدراسة، تُعرف المصطلحات الواردة فيها إجرائياً على النحو الآتي:

- **أنظمة إدارة التعلم الإلكتروني:** عرفها تشان وتشينج ودوبنسون وكنت Chen, Cheng, (Dobinson, & Kent, 2020) بأنها مجموعة متكاملة من الخدمات التفاعلية عبر الإنترنت التي توفر للطلبة وأعضاء هيئة التدريس وغيرهم من المعنيين بالتعليم المعلومات والمواد التي تعمل على دعم الخدمات التعليمية وتعزيزها وتقديمها وإدارتها، وهي نظام شامل يتيح التدريب الآمن والتعلم عبر الانترنت والتعلم الإلكتروني باستخدام واجهة مستخدم بسيطة وبشكل فعال لتحقيق الأهداف التعليمية المرجوة.

  وتعرف إجرائياً بأنها الأنظمة الإلكترونية التي تم استخدامها في الجامعات الأردنية في أثناء جائحة كورونا على اختلاف تطبيقاتها وأدواتها والتي تضمنت مصادر ومواد تعليمية ومقررات إلكترونية ونشاطات تعليمية مختلفة تتحقق عن طريقها عملية التعلم والتعليم باستخدام مجموعة من أدوات الاتصال والتواصل الحديثة.

- **جائحة كورونا:** عرفت منظمة الصحة العالمية (WHO, 2020) جائحة كورونا بأنها جائحة عالمية مستمرة حالياً لمرض فيروس كورونا المستجد، سببها فيروس كورونا المرتبط بالمتلازمة التنفسية الحادة الشديدة، وتفشى المرض للمرة الأولى في مدينة ووهان الصينية ثم أعلنت منظمة الصحة العالمية رسمياً أن تفشي الفيروس يشكل حالة طوارئ صحية عامة تبعث القلق الدولي، وأكدت تحول التفشي إلى جائحة.

  وتعرف إجرائيا بأنها الجائحة العالمية التي تسببت في ظهور فايروس كورونا المستجد وأدت إلى إغلاق المؤسسات التعليمية في أغلب دول العالم، والتوقف عن التعليم الوجاهي والانتقال إلى التعلم الإلكتروني.

حدود الدراسة ومحدداتها: اقتصرت الدراسة الحالية على الحدود والمحددات الآتية:

- **الحدود البشرية والمكانيّة:** اقتصرت هذه الدراسة على آراء أعضاء هيئة التدريس في الجامعة الأردنية وجامعة آل البيت وجامعة مؤتة حول واقع تجربة استخدام أنظمة إدارة التعلم الإلكتروني في أثناء جائحة كورونا.
- **الحدود الزمانيّة:** اقتصرت هذه الدراسة على الفترة الزمنية الممتدة خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي (2023/2022).
- **المحددات الموضوعيّة:** اقتصرت هذه الدراسة على تقدير أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية الحكومية لفاعلية استخدام أنظمة إدارة التعلم الإلكتروني في أثناء جائحة كورونا، ومعرفة الصعوبات والمعوقات والتحديات التي تواجه المستخدمين لهذه التجربة.

الدراسات السابقة

يأتي عرض للدراسات حسب الترتيب الزمني لها من الأحدث إلى الأقدم.

أجرى المصري وأبو جابر (Al-Masri,& Abu Jaber, 2022)دراسة هدفت الكشف عن واقع توظيف نظام إدارة التعلم الإلكتروني من وجهة نظر مدرسي مقررات التعلم المدمج في الجامعة الأردنية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات من أفراد عينة الدراسة التي تكونت من (34) مدرساً من مدرسي الكليات العلمية والإنسانية في الجامعة الأردنية. وأظهرت النتائج أن واقع توظيف نظام إدارة التعلم الإلكتروني من وجهة نظر مدرسي مقررات التعلم المدمج جاء بدرجة مرتفعة، كما وأظهرت أن الصعوبات التي تواجه المدرسين في أثناء استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني لمقررات التعلم المدمج جاءت بدرجة متوسطة، وأظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر الرتبة الأكاديمية لصالح المدرسين.

كما وأجرى الشحات والعامري (Al-Shahat& Al-Amri, 2022) دراسة هدفت التعرف إلى تقييم تجربة جامعة السلطان قابوس في التعلم عن بعد باستخدام منصة موودل (Moodle) في ظل جائحة فايروس كورونا 19 من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات من أفراد عينة الدراسة التي تكونت من (144) عضواً من أعضاء هيئة التدريس في الجامعة.وأظهرت النتائج أن تجربة التعلم عن بعد كانت فاعلة بدرجة متوسطة من وجهة نظر أعضاء هيئة

التدريس، وكشفت كذلك عن وجود فروق دالة إحصائيا بين آراء أعضاء هيئة التدريس تعزى إلى متغير الجنس، في حين لا يوجد أثر دال إحصائياً لمتغير الخبرة التدريسية.

وأجرى كزاك(Kazak, 2022) دراسة هدفت التعرف إلى رصد أنظمة التعلم الإلكتروني في الجامعات الأردنية الرسمية ودرجة استخدام متطلبات أنظمة إدارة المحتوى التعليمي (LCMS) من قبل أعضاء هيئة التدريس. تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام خمسة مجالات تتمثل في (تصميم المحتوى الإلكتروني للمادة التعليمية، وتطور المحتوى الإلكتروني للمادة التعليمية، وإدارة الأنشطة التفاعلية وتعديل المادة إلكترونياً، وإدارة المادة إلكترونياً) لجمع البيانات من أفراد عينة الدراسة التي تكونت من نتائج (400) عضو هيئة التدريس.وأظهرت الدراسة أن استخدام أنظمة إدارة المحتوى التعليمي (LCMS) في الجامعات الأردنية الرسمية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس جاء بدرجة استخدام متوسطة، كما بينت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة لدرجة استخدام متطلبات أنظمة إدارة المحتوى التعليمي في الجامعات الرسمية تعزى لمتغيري الخبرة، والرتبة الأكاديمية في مجالات الأداة ككل.

وأجرى العمري (Al-Omari, 2020) دراسة هدفت إلى تقويم تجربة أعضاء هيئة التدريس في جامعة مؤتة في الأردن حول استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني (Moodle) واتجاهاتهم نحوه والصعوبات التي تحد من استخدامه. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات من أفراد عينة الدراسة التي تكونت من (523) عضواً من أعضاء هيئة التدريس في جامعة مؤتة. وأظهرت نتائج الدراسة أن درجة كل من استخدام النظام والمعوقات التي تحد من استخدامه جاءت بدرجة متوسطة، وأن الاتجاهات نحوه كانت إيجابية، وأن هناك فروقاً دالة إحصائياً في استخدام النظام بين الجنسين، ولصالح الإناث. كما أظهرت النتائج فروقاً في الاستخدام حسب الرتبة العلمية لمن رتبتهم محاضر وأستاذ مساعد وأستاذ مشارك مقارنة مع من رتبتهم أستاذ، وكذلك نوع الكلية، ولصالح الكليات الإنسانية، وأيضاً الخبرة التدريسية لمن خبرتهم أقل من (5) سنوات ومن (6 –10) سنوات، ومن (11 –15) سنة مقارنة بمن خبرتهم أكثر من (15) سنة.

وأجرى كل من فافيل وتريفيسان وميليا (Favale, Trevisan, &Mellia, 2020) دراسة هدفت إلى تحليل تأثير تطبيق الإغلاق في إيطاليا وكيفية استخدام التعلم الإلكتروني والمنصات

الخاصة بالتعليم عن بُعد في أثناء جائحة كورونا. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وتم استخدام الاستبانة حيث تم تطبيقها على (3400) طالب وطالبة. وأشارت نتائج الدراسة إلى قدرة الإنترنت على التعامل مع الحاجات المفاجئة، وأن منصات التعلم عن بُعد والتعلم الإلكتروني هما حل قابل للتطبيق للتعامل مع سياسة التباعد الاجتماعي أثناء جائحة كورونا.

وقام القرني(Al-Qarni,2020) بدراسة هدفت إلى مقارنة أنظمة إدارة التعلم الإلكتروني (ELMS)في عدد من الجامعات العربية والأجنبية الرائدة في مجال التعلم الإلكتروني سعياً لاستنتاج عوامل نجاح هذه الأنظمة وتميزها ونقل خبرات نجاحها للجامعات السعودية. وقد اعتمدت الدراسة على المنهج المقارن لإجراء عمليات المقارنة بين أنظمة إدارة التعلم الإلكتروني في تلك الجامعات سعيا للتوصل إلى أسباب نجاحها. وقد تم اختيار سبع جامعات من بلدان مختلفة تحقيقا للتنوع والتباين، صممت ثلاث أدوات لجمع بيانات الدراسة؛ كانت الأداة الأولى عبارة عن مقابلة مقننة موجهة إلى الجهات المشرفة على نظم إدارة التعلم الإلكتروني، في حين كانت الأداتان الثانية والثالثة عبارة عن استبانات موجهة لأعضاء هيئة التدريس الذين يدرسون من خلال هذا النظام، والطلبة الذين يتعلمون عبر هذه الأنظمة، وقد بينت النتائج ارتفاع درجات رضا كل الفئات؛ فقد كانت متوسطات استجابات عينة الدراسة بين مرتفعة ومرتفعة جدا، كما بينت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح جامعة الإمارات في درجة رضا الطلبة، وعن وجود فروق في درجة رضا أعضاء هيئة التدريس لصالح كل من جامعتي الإمارات والجامعة السعودية الإلكترونية عن بقية الجامعات، في حين لا توجد فروق في استجابات الجهات المشرفة تبعا لاختلاف نظم إدارة التعلم الإلكتروني.

التعقيب على الدراسات السابقة

تبيّن للباحثين من خلال استعراض الدراسات السابقة، ومن خلال استقراء بعض المناهج المستخدمة في هذه الدراسات وبعض أهدافها ونتائجها وأدواتها اتفاق الدراسات السابقة على أهمية توظيف أنظمة إدارة التعلم الإلكتروني في العملية التعليمية، إذ تناولت الدراسات السابقة الصعوبات التي تواجه التعلم الإلكتروني والتعلم عن بُعد في أثناء جائحة كورونا، إلا أن الدراسات التي تناولت تقييم هذه التجربة كانت قليلة جداً، وتشابهت الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة التي هدفت إلى تعرف درجة تقدير أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية الحكومية لفاعلية استخدام أنظمة إدارة التعلم الإلكتروني في أثناء جائحة كورونا، كما وتشابهت في منهجها

المستخدم وهو المنهج الوصفي المسحي، واستخدام الاستبانة كأداة للدراسة مثل دراسة كل من الشحات وآخرون (Al-shahat-etal, 2022) ودراسة العمري (Al-Omari, 2020)، وقد استفاد الباحثان من خلال إطلاعها على هذه الدراسات في كتابة الإطار النظري وإعداد المنهجية المتبعة، وتطوير أداة الدراسة، ومناقشة النتائج، ,تختلف الدراسة الحالية عن أغلب الدراسات السابقة في مجتمعها وعينتها التي تناولت طلبة الجامعات، بينما تناولت الدراسة الحالية أعضاء هيئة التدريس الذين استخدموا أنظمة إدارة التعلم الإلكتروني في أثناء الجائحة تحديداً.

منهج الدراسة

انتهجت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، بحيث تم التركيز على ظاهرة معينة، وتحليل بياناتها، ووصفها، ودراسة الأثر بين عناصرها.

مجتمع الدراسة

تم اختيار ثلاث جامعات وهي: الجامعة الأردنية وجامعة آل البيت وجامعة مؤتة، بالطريقة الطبقية العشوائية، وقد بلغ عدد أعضاء هيئة التدريس في الجامعة الأردنية (1416) عضوًا، وفي جامعة آل البيت (440) عضو هيئة تدريس، وفي جامعة مؤتة (632) عضو هيئة تدريس.

عينة الدراسة

بلغت عينة الدراسة (434) من أعضاء الهيئة التدريسية تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الميسّرة، وقد تم تحديدها تبعا لجدول العينات العشوائية.

أداة الدراسة

تم تطوير استبانة لغايات جمع البيانات من عينة الدراسة، إذ أنه تم الأخذ بعين الاعتبار احتواء الاستبانة على فقرات وعبارات تجعلها قادرة على قياس هدف الدراسة والوصول إليه وقد تم الاعتماد في تطوير الاستبانة على الدراسات السابقة كما في دراسة المصري وأبو جابر AL-Al-Masri, Abo Jaber, 2022)، الشحات والعامري (Shahat& Al-Amri, 2022)، والعمرو (Al-Amro, 2018)،وتكونت الاستبانة في صورتها الأولية من (50) فقرة مقسمة على المجالات الآتية: (فاعلية استخدام أنظمة إدارة التعلم الإلكتروني في أثناء جائحة كورونا، الصعوبات والمعوقات التي واجهت أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية في أثناء استخدامهم أنظمة إدارة التعلم الإلكتروني في أثناء جائحة كورونا، مقترحات التحسين الخاصة بتجربة استخدام أنظمة إدارة التعلم الإلكتروني في الجامعات الأردنية.

صدق أداة الدراسة

تم عرض أداة الدراسة الاستبانة على مجموعة من السادة المحكمين من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية، والبالغ عددهم (14) عضواً، للتأكد من صحة عبارات أداة الدراسة (الاستبانة) وسلامة صياغتها. وقد تم الاستجابة لآراء المحكمين من أجل الحكم على صلاحية الأداة، وتم إجراء ما يلزم من حذف وتعديل في ضوء ما قدموا من ملاحظات، وعليه خرجت الاستبانة بصورتها النهائية، من (50) فقرة جرى تعديل لغوي على الفقرات وإعادة صياغة بعض الفقرات، ولم يتم حذف اي فقرة.

ثبات أداة الدراسة

تم التحقق من ثبات أداة الدراسة بطريقتين هما: الأولى بطريقة الاختبار- إعادة الاختبار (test- retest) إذ طُبِّقت الاستبانة على عينة استطلاعية من مجتمع الدراسة ومن خارج عينتها تكونت من (30) عضو هيئة تدريس من الجامعات الأردنية الحكومية ثم تم إجراء إعادة تطبيق الأداة على العينة ذاتها بفارق زمني مدته أسبوعان بين التطبيقين؛ ثم تم حساب معامل الثبات باستخدام معامل ارتباط بيرسون بين درجات المستجي بين على الأداة ومعاييرها أو مجالاتها في مرتي التطبيق. والطريقة الثانية تم حساب معامل الاتساق الداخلي باستخدام معادلة كرونباخ ألفا (Cronbach's Alpha) لكل مجال من مجالات الاستبانة. والجدول (1) يبين النتائج.

الجدول(1): معاملات ثبات أداة الدراسة بطريقتي الاختبار – إعادة الاختبار والاتساق الداخلي

المجال	إعادة الاختبار	الاتساق الداخلي
المجال الأول: فاعلية استخدام أنظمة إدارة التعلم الإلكتروني LMS في أثناء جائحة كورونا من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.	0.847	0.952
المعوقات التي واجهت أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية في استخدام أنظمة إدارة التعلم الإلكتروني LMS في أثناء جائحة كورونا	0.895	0.926
مقترحات التحسين الخاصة بتجربة استخدام أنظمة إدارة التعلم الإلكتروني LMS في الجامعات الأردنية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس	0.845	0.930
الكلي	0.898	0.955

يبين الجدول (1) قيم معاملات الثبات. وتتراوح هذه القيم بين (0.845) في حدها الأدنى، وبين (0.895) في حدها الأعلى، وفقاً لطريقة الاختبار وإعادة الاختبار، ومن (0.926) الى (0.932) بالنسبة لطريقة الاتساق الداخلي وهي قيم مرتفعة ومناسبة لأغراض الدراسة. وبالتحقق من ثبات أداة الدراسة، تكون الأداة قد استقرت في صورتها النهائية.

المعالجة الإحصائية:

للإجابة عن أسئلة الدراسة، تم استخدام المعالجات والأساليب الإحصائية الآتية:

1. معادلة كرونباخ ألفا (Cronbach's Alpha): استخدمت للتحقق من التجانس أو الاتساق الداخلي لأداة القياس والتأكد من ثباتها.
2. الأساليب الإحصائية الوصفية (Descriptive statistics)، وتتمثل في مقاييس النزعة المركزية (المتوسط الحسابي) ومقاييس التشتت (الانحراف المعياري).

نتائج الدراسة

فيما يأتي عرض للنتائج التي توصلت اليها الدراسة:

السؤال الأول: ما درجة تقدير أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية الحكومية لفاعلية استخدام أنظمة إدارة التعلم الإلكتروني في أثناء جائحة كورونا؟

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة تقدير أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية لفاعلية استخدام أنظمة إدارة التعلم الإلكتروني في أثناء جائحة كورونا.

الجدول(2): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لدرجة تقدير أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية لفاعلية استخدام أنظمة إدارة التعلم الإلكتروني أثناء جائحة كورونا مرتبة تنازليًا

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
7	أرفق الخطة التدريسية لجميع المواد التي أدرسها من خلال نظام إدارة التعلم الإلكتروني بكل يسر وسهولة.	4.00	0.99	1	مرتفعة
5	أستخدم نظام إدارة التعلم الإلكتروني لإعلام طلبتي بمواعيد الاختبارات والندوات.	3.93	1.03	2	مرتفعة
4	أرفق المواد التدريسية من خلال نظام إدارة التعلم الإلكتروني بكل يسر وسهولة.	3.88	1.02	3	مرتفعة
3	استخدم نظام إدارة التعلم الإلكتروني لتكليف الطلبة بحل الوظائف وإعادة إرسالها.	3.81	0.98	4	مرتفعة
2	أوظف المحتوى الرقمي المتاح على نظام إدارة التعلم الإلكتروني في أثناء اللقاء التدريسي.	3.79	0.93	5	مرتفعة
17	نشر آخر الأخبار والمستجدات ذات العلاقة بالمادة الدراسية من خلال نظام إدارة التعلم الإلكتروني.	3.77	1.06	6	مرتفعة
1	أتابع الحضور والغياب باستخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني.	3.71	1.13	7	مرتفعة
6	استخدم نظام إدارة التعلم الإلكتروني لمتابعة أنشطة المتعلمين.	3.71	0.99	7	مرتفعة
15	استخدم الرسائل المتاحة من خلال نظام إدارة التعلم للتواصل مع الطلبة.	3.68	1.05	9	مرتفعة
16	إجراء اختبارات وإدارتها من خلال نظام إدارة التعلم الإلكتروني.	3.68	1.14	9	مرتفعة
22	استخدم نظام إدارة التعلم الإلكتروني لسهولة آلية الوصول إلى	3.67	0.96	11	متوسطة

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
	المحتوى الالكتروني.				
23	استخدم نظام إدارة التعلم الإلكتروني لتنمية الاتصال والتواصل الرقمي.	3.67	0.98	11	متوسطة
19	اعمل على إنشاء بنك للأسئلة خاص بالمادة التي أدرسها من خلال نظام إدارة التعلم الإلكتروني.	3.66	1.08	13	متوسطة
20	استخدم نظام إدارة التعلم الإلكتروني لتنمية مهاراتي الحاسوبية.	3.61	1.05	14	متوسطة
21	استخدم نظام إدارة التعلم الإلكتروني لتنمية مهارات التعامل مع المنصات التعليمية المختلفة.	3.61	1.03	14	متوسطة
10	اعمل على إعداد محتوى تعليمي تفاعلي للطلبة من خلال نظام إدارة التعلم الإلكتروني.	3.59	1.03	16	متوسطة
8	أوظف أداة الحوار مع طلبتي لحل قضايا تعليمية من خلال نظام إدارة التعلم الإلكتروني.	3.58	1.05	17	متوسطة
9	استخدم نظام إدارة التعلم لتوزيع وإجراء استفتاءات حول قضايا ذات علاقة بالمادة الدراسية.	3.50	1.10	18	متوسطة
11	عقد منتديات (مناقشة) بين الطلبة حول المواضيع التي أدرسها من خلال نظام إدارة التعلم الإلكتروني.	3.47	1.06	19	متوسطة
12	اعمل على بناء مصطلحات خاصة ببعض المواد التي ادرسها من خلال نظام إدارة التعلم الإلكتروني.	3.45	1.09	20	متوسطة
13	اصمم محتوى رقمي من خلال نظام إدارة التعلم الإلكتروني.	3.45	1.07	20	متوسطة
14	استخدم أداة الاستبانة لأخذ رأي الطلبة حول قضية محددة من خلال نظام إدارة التعلم الإلكتروني.	3.37	1.11	22	متوسطة
18	استخدم نظام إدارة التعلم الإلكتروني لتطوير برامج تدريبية محوسبة.	3.33	1.13	23	متوسطة
	الدرجة الكلية	3.65	0.73		متوسطة

يشير الجدول (2) الى أن درجة تقدير أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية لفاعلية استخدام أنظمة إدارة التعلم الإلكتروني في أثناء جائحة كورونا كانت متوسطة، إذ بلغ المتوسط الحسابي الكلي لها(3.65) بانحراف معياري(0.73)، وجاءت الفقرات في الدرجتين المرتفعة والمتوسطة، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية لها بين (4.00 – 3.33)، وحلت في الرتبة الأولى الفقرة (7) التي تنص على " أرفق الخطة التدريسية لجميع المواد التي أدرسها من خلال نظام إدارة التعلم الإلكتروني بكل يسر وسهولة " بمتوسط حسابي بلغ(4.00) وانحراف معياري يساوي(0.99) وبدرجة تقدير مرتفعة، وحلت في الرتبة الأخيرة الفقرة (18) التي تنص على " استخدم نظام إدارة التعلم الإلكتروني لتطوير برامج تدريبية محوسبة " بمتوسط حسابي بلغ(3.33) وانحراف معياري يساوي(1.13) وبدرجة تقدير متوسطة.

السؤال الثاني: ما درجة تقدير أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية الحكومية للصعوبات والمعوقات التي واجهتهم في استخدام أنظمة إدارة التعلم الإلكتروني في أثناء جائحة

كورونا؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة تقدير أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية للصعوبات والمعوقات التي واجهتهم في استخدام أنظمة إدارة التعلم الإلكتروني أثناء جائحة كورونا.

الجدول(3): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لدرجة تقدير أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية للصعوبات والمعوقات التي واجهتهم في استخدام أنظمة إدارة التعلم الإلكتروني في أثناء جائحة كورونا مرتبة تنازليًا

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
39	ضعف سيطرة أعضاء هيئة التدريس على الأعداد الكبيرة للطلبة في الشعبة الواحدة.	3.86	1.06	1	مرتفعة
28	طبيعة بعض المواد العملية والتطبيقية الميدانية لا تتطلب استخدام نظام إدارة التعلم الالكتروني.	3.80	1.05	2	مرتفعة
38	شعور بعض أعضاء هيئة التدريس بضعف عنصر التفاعل بينهم وبين الطلبة كما هو في حالة التعليم وجهاً لوجه.	3.78	0.98	3	مرتفعة
27	قلة قناعة بعض أعضاء هيئة التدريس باستخدام نظام التعلم الإلكتروني في التعليم.	3.77	1.05	4	مرتفعة
26	الضغط الكبير على نظام إدارة التعلم الالكتروني أثناء عقد الامتحانات المحوسبة.	3.75	1.00	5	مرتفعة
30	قلة الحوافز والدعم المادي المقدم من قبل الجامعة لتشجيعهم على استخدام نظام التعلم الإلكتروني.	3.75	1.11	5	مرتفعة
32	شعور بعض المدرسين بالآلام عند استخدام الحاسوب لوقت طويل مثل آلام الظهر والرقبة.	3.72	1.07	7	مرتفعة
37	الاتجاهات السلبية لدى بعض أعضاء هيئة التدريس تجاه استخدام نظام إدارة التعلم الالكتروني بسبب عدم تقبلهم الأساليب الحديثة في التعليم.	3.72	1.03	7	مرتفعة
33	عزوف بعض أعضاء هيئة التدريس عن استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني لصعوبة تصميم محتوى رقمي.	3.71	1.01	9	مرتفعة
31	شعور بعض المدرسين بأن استخدام نظام التعلم الإلكتروني سيزيد من أعبائه الأكاديمية.	3.69	1.08	10	مرتفعة
34	ضعف مقدرة بعض أعضاء هيئة التدريس على استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني من منازلهم بالشكل المطلوب بسبب ضعف خدمة الانترنت المتوفرة في مناطقهم السكنية.	3.69	1.03	10	مرتفعة
29	قلة الدعم المعنوي المقدم للتحفيز على استخدام نظام التعلم الإلكتروني.	3.63	1.09	12	متوسطة
24	بطء عمل نظام إدارة التعلم الإلكتروني في الجامعة.	3.60	1.18	13	متوسطة
25	صعوبة الحصول على الدعم الفني من قبل المعنيين في الجامعة عند الحاجة إلى ذلك.	3.54	1.15	14	متوسطة
36	قلة البرامج التدريبية المقدمة لأعضاء هيئة التدريس تحول	3.52	1.14	15	متوسطة

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
	دون استخدامهم لنظام إدارة التعلم الالكتروني.				
35	التكلفة المرتفعة للاشتراك بخدمة الإنترنت في المنزل.	3.42	1.18	16	متوسطة
	الدرجة الكلية	3.69	0.74		مرتفعة

يشير الجدول (3) أن درجة تقدير أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية الحكومية للصعوبات والمعوقات التي واجهتهم في استخدام أنظمة إدارة التعلم الإلكتروني في أثناء جائحة كورونا كانت مرتفعة، إذ بلغ المتوسط الحسابي الكلي لها(3.69) بانحراف معياري(0.74)، وجاءت الفقرات في الدرجتين المرتفعة والمتوسطة، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية لها بين (3.86– 3.42)، وحلت في الرتبة الأولى الفقرة (39) التي تنص على " ضعف سيطرة أعضاء هيئة التدريس على الأعداد الكبيرة للطلبة في الشعبة الواحدة " بمتوسط حسابي بلغ(3.86) وانحراف معياري يساوي(1.06) وبدرجة تقدير مرتفعة، وحلت في الرتبة الأخيرة الفقرة (35) التي تنص على " التكلفة المرتفعة للاشتراك بخدمة الإنترنت في المنزل" بمتوسط حسابي بلغ(3.42) وانحراف معياري يساوي(1.18) وبدرجة تقدير متوسطة.

السؤال الثالث: ما مقترحات أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية الحكومية لتحسين استخدام أنظمة إدارة التعلم الإلكتروني من وجهة نظرهم؟

من اجل الإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وتحديد الرتب لمقترحات أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية لتحسين استخدام أنظمة إدارة التعلم الإلكتروني من وجهة نظرهم.

الجدول(4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لمقترحات أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية لتحسين استخدام أنظمة إدارة التعلم الإلكتروني من وجهة نظرهم مرتبة تنازليًا

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
40	عقد ورشات تدريبية لأعضاء هيئة التدريس حول استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني.	4.14	0.96	1	مرتفعة
41	التأكيد على الدور الذي تقوم به مراكز التعلم الالكتروني في الجامعات الأردنية لمواجهة أي مشكلة في نظام إدارة التعلم الإلكتروني.	4.12	0.96	2	مرتفعة
49	توفير جهاز حاسوب من قبل الجامعة لعضو هيئة التدريس المستخدم لنظام إدارة التعلم الالكتروني.	4.12	0.96	2	مرتفعة
50	تنظيم آلية تسجيل الطلبة بالمساق الواحد وبأعداد مقبولة.	4.09	1.00	4	مرتفعة
48	أن تقوم الجامعة بتوفر قدرة حاسوبية تخزينية عالية للمواد التي تدرس باستخدام نظام إدارة التعلم الالكتروني.	4.07	0.97	5	مرتفعة

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
43	تخفيض عدد الطلبة المسجلين في المواد التي تدرس وفق التعلم الالكتروني بالكامل لتسهيل عمل عضو هيئة التدريس عند استخدامه لنظام إدارة التعلم الالكتروني.	4.06	1.00	6	مرتفعة
47	ان تعمل الجامعة على إعداد دليل إجرائي حول كيفية استخدام نظام إدارة التعلم الالكتروني وإتاحته لأعضاء هيئة التدريس.	4.06	0.98	6	مرتفعة
44	ضبط آلية الدخول إلى نظام إدارة التعلم الإلكتروني وحمايتها	4.04	0.95	8	مرتفعة
46	تقديم الجامعة الدعم المادي والمعنوي والفني باستمرار لأعضاء هيئة التدريس من أجل استخدام نظام ادارة التعلم الإلكتروني.	4.01	0.96	9	مرتفعة
45	زيادة الوقت المخصص لأعضاء هيئة التدريس للتدرب على استخدام نظام إدارة التعلم الالكتروني.	3.95	0.97	10	مرتفعة
42	تخفيض الجامعة العبء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس المستخدمين لنظام إدارة التعلم الإلكتروني.	3.93	1.10	11	مرتفعة
	الدرجة الكلية	4.05	0.75		مرتفعة

يشير الجدول (4) الى أن مقترحات أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية لتحسين استخدام أنظمة إدارة التعلم الإلكتروني من وجهة نظرهم كانت مرتفعة، إذ بلغ المتوسط الحسابي الكلي لها(4.05) بانحراف معياري(0.75)، وجاءت جميع الفقرات في الدرجة المرتفعة، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية لها بين (4.14– 3.93)، وحلت في الرتبة الأولى الفقرة (40) التي تنص على " عقد ورشات تدريبية لأعضاء هيئة التدريس حول استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني " بمتوسط حسابي بلغ(4.14) وانحراف معياري يساوي(0.96) وبدرجة مرتفعة، وحلت في الرتبة الأخيرة الفقرة (42) التي تنص على "تخفيض الجامعة العبء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس المستخدمين لنظام إدارة التعلم الإلكتروني" بمتوسط حسابي بلغ (3.93) وانحراف معياري يساوي (1.10) وبدرجة مرتفعة.

مناقشة النتائج

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما درجة تقدير أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية الحكومية لفاعلية استخدام أنظمة إدارة التعلم الإلكتروني في أثناء جائحة كورونا؟

أظهرت أن درجة تقدير أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية لفاعلية استخدام أنظمة إدارة التعلم الإلكتروني في أثناء جائحة كورونا كانت متوسطة، إذ بلغ المتوسط الحسابي الكلي لها (3.65) بانحراف معياري(0.73)، وقد تعزى هذه النتيجة وجود قصور في استخدام أنظمة

إدارة التعلم الإلكتروني أثناء كورونا ويعود السبب في ذلك إلى قلة الاهتمام بوجود استراتيجيات في الجامعة بعيدة المدى في إدارة الأزمات، وقصور البنية التكنولوجية في الجامعة، ضعف المهارات التقنية لدى أعضاء الهيئة التدريسية، و قلة وجود البرامج التدريبية في مجال إدارة التعلم الإلكتروني، فضلاً عن ذلك ضعف شبكة الاتصال والتواصل عبرها، كذلك قلة الدعم المالي والتقني إذ يُعد نظام ادارة التعلم الالكتروني مكلفًا للجامعات، وقد لا تتوفر لديها الموارد المالية الكافية لتطبيقه بشكل كامل، كما أن بعض الجامعات قد تفتقر إلى الخبرة التقنية اللازمة لإدارة هذا النظام، وحلت في الرتبة الأولى الفقرة (7) التي تنص على "أرفق الخطة التدريسية لجميع المواد التي أدرسها من خلال نظام إدارة التعلم الإلكتروني بكل يسر وسهولة"، وبدرجة تقدير مرتفعة، ويعود السبب في ذلك إلى توفر الخطة الالكترونية مسبقاً لذا يتيح لدى عضو هيئة التدريس أرفاقها بسهولة، وحلت في الرتبة الأخيرة الفقرة (18) التي تنص على " استخدم نظام إدارة التعلم الإلكتروني لتطوير برامج تدريبية محوسبة " وبدرجة تقدير متوسطة، وقد تعزى هذه النتيجة إلى حاجة أعضاء هيئة التدريس إلى مهارات تقنية عالية وحاجتهم إلى العلم بالحقائب التدريبية البرامج المحوسبة، كذلك فإن أعضاء هيئة التدريسية أعتادوا على الوسائل التقليدية، كذلك تطوير وتحسين واجهات المستخدم وتصميمها بشكل يسهل على الأعضاء الوصول إلى المحتوى التعليمي بشكل سريع وسهل، واتفقت نتيجة هذه الدراسة مع دراسة الشحات والعامري Shahat, Al-Amri, (2022). ودراسة كازك (Kazak,2022).

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: ما درجة تقدير أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية للصعوبات والمعوقات التي واجهتهم في استخدام أنظمة إدارة التعلم الإلكتروني في أثناء جائحة كورونا؟

أظهرت نتائج الدراسة أن درجة تقدير أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية للصعوبات والمعوقات التي واجهتهم في استخدام أنظمة إدارة التعلم الإلكتروني في أثناء جائحة كورونا كانت مرتفعة، وتعزى هذه النتيجة الى وجود عدة صعوبات ومعوقات ترتبط معوقات تكنولوجية ومعرفية وتدريبية ومادية، كذلك صعوبة التحول من التعليم التقليدي إلى التعليم عبر الإنترنت إذ يحتاج استخدام نظام إدارة التعلم الالكتروني إلى تغيير في ثقافة التدريس واساليبه في الجامعات، ما يتطلب تدريب الأساتذة والمعلمين على استخدام هذا النظام وتطوير مهاراتهم التقنية، وحلت في الرتبة الأولى الفقرة (39) التي تنص على " ضعف سيطرة أعضاء هيئة التدريس على

الأعداد الكبيرة للطلبة في الشعبة الواحدة " وبدرجة تقدير مرتفعة، وقد تعزى هذه النتيجة إلى أن الطلبة بأعدادهم الكبيرة كان يصعب عليهم استخدام التكنولوجيا مما يؤدي إلى التشويش، كذلك ضعف الانترنت، وحلت في الرتبة الأخيرة الفقرة (35) التي تنص على "التكلفة المرتفعة للاشتراك بخدمة الإنترنت في المنزل" وبدرجة تقدير متوسطة، وقد تعزى هذه النتيجة إلى توافر عدة شركات انترنت تقدم خدمات وميزات تنافسية وعروض، وقد اختلفت هذه النتيجة مع دراسة المصري وأبو جابر(Al-Masri, Abu Jaber, 2022)، ودراسة العمري (Al-Omari, 2020)، والتي جاءت بدرجة متوسطة.

مناقشة النتائج المتعلقة السؤال الثالث: ما مقترحات أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية لتحسين استخدام أنظمة إدارة التعلم الإلكتروني من وجهة نظرهم؟

أظهرت نتائج الدراسة أن مقترحات أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية لتحسين استخدام أنظمة إدارة التعلم الإلكتروني من وجهة نظرهم كانت مرتفعة، إذ بلغ المتوسط الحسابي الكلي لها(4.05) بانحراف معياري(0.75)، وجاءت جميع الفقرات في الدرجة المرتفعة، وقد تعزى هذه النتيجة إلى الحاجة إلى وجود برامج تدريبية في استخدام أنظمة التعلم الإلكتروني، ونقص البرامج المرتبطة في إدارة التعلم الإلكترونية قبل جائحة كورونا،وحلت في الرتبة الأولى الفقرة (40) التي تنص على " عقد ورشات تدريبية لأعضاء هيئة التدريس حول استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني" وبدرجة مرتفعة، وقد تعزى هذه النتيجة إلى شعورهم بالحاجة إلى برامج تدريبية في أنظمة التعلم الإلكتروني، كذلك فإن هذه البرامج ستوفر في المستقبل لهم مهارات تقنية قادرة على مواجهة التحديات والأزمات الطارئة في العملية التعليمية خاصة في عصر الثورة التكنولوجية، وحلت في الرتبة الأخيرة الفقرة (42) التي تنص على "تخفيض الجامعة العبء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس المستخدمين لنظام إدارة التعلم الإلكتروني"وبدرجة مرتفعة، ويمكن القول أن تخفيض العبء الدراسي يتيح لهم التدرب على برامج إدارة التعلم الإلكتروني، وتطوير مهاراتهم التكنولوجية، وتحفيز أعضاء هيئة التدريس على الالتحاق بالدورات التدريبية من خلال تقديم تخفيض للعبء الدراسي ومنحهم الحوافز لهم.

التوصيات

خلصت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات بناءً على معطيات الأسئلة:

- توفير خبرات مؤهلة تدريبية في مجال أنظمة إدارة التعلم الإلكتروني.

- تفعيل دور مراكز التعلم الالكتروني في الجامعات الأردنية.
- توفير أجهزة حاسوب لوحية حديثة لكل عضو هيئة تدريس.
- إيجاد بيئة تكنولوجية حديثة ومتطورة تخدم العملية التعليمية.
- الاستعانة بالخبرات الخارجية لتطوير نظام إدارة التعلم الإلكتروني.
- تطوير نظام يسهِّل على أعضاء هيئة التدريسية إنشاء محتوى تعلُّم إضافية، مثلاً، مقاطع فيديو قصيرة، شروحات، وغير ذلك.

References:

Al-Amr, m. (2018). **The degree of using learning management systems (LMS) by faculty members and factors affect the use in the their point of view**, Unpublished Master's thesis. Middle East University, Amman, Jordan.

Al-Enezi, Sami and Al-Saeedi, Eid (2021). Distance learning as a strategic option in Finland in confronting the Covid-19 crisis and the possibility of benefiting from it in the State of Kuwait, A comparative study. **Journal of Educational Studies and Research**, 1 (1), 252-276.

Almasri, N., Abu Jaber, M (2022). The status of implementing e-learning management system from the point of view of instructors of blended learning courses at the university of jordan, **Educational Sciences**, 49(3), 261-282.

Al-Omari, O. (2020). Evaluating a Mutah Experience in Using the Electronic Learning Management System (moodle), **The Jordanian Journal of Educational Sciences,** 16 (2) 129-141

AL-Qarni, Dh. (2020). E-learning management systems in university education and ways to benefit from them: a comparative study of a number of Arab and foreign universities, **Saudi Journal of Social Studies, King Saud University - Saudi Society for Social Studies**, 4: 2-44.

Bin Amer, Wasila (2019). Difficulties in employing e-learning from the viewpoint of higher education teachers. **The Arab Journal of Specific Education**, (7), 115-138.

Chen, L., Cheng, C., Dobinson, T., & Kent, S. (2020). Students' perspectives on the impact of blackboard collaborate on open university australia (OUA) online learning. **Journal of Educators Online**, 1(17), 259-270.

Favale, T. Soro, F., Trevisan, M., Drago, I., & Mellia, M. (2020). Campus traffic and e-learning during COVID-19 pandemic. **Computer Networks**, 176), 1-9.

Kazak, M. (2022). Monitoring e-learning systems in the public Jordanian universities and the degree of use of educational content management systems (LCMS) requirements by faculty members, **Mutah for Research and Studies: Humanities and Social Sciences Series**, 37(4): 13-56.

Malkus, N., & Christensen, C. (2020). **School district responses to the COVID-19 Pandemic:** Round 3, plans for a remote Finish. American Enterprise Institute. Retrieved on 15/7/2022 from: **https://eric.ed.gov/?q=COVID&ft=on&pg=3&id=ED606199**

Musinguzi G & Asamoah B. (2020). The Science of social distancing and total lock down: Does it work? Whom does it benefit? **Electron J Gen Med**, 17(6), 1-3.

Shahat, M,. Al-Amri, M. (2022). Faculty members' viewpoints toward challenges and suggested improvements of moodle distance learning platform at Sultan Qaboos University during the COVID-19 Pandemic, **International Journal of Educational Research**, 46(3): 145-181.

World Health Organization, United Nations Educational, Scientific and Cultural Organization, UNESCO, and United Nations Children's Fund (2020). **Considerations for adapting public health and social measures in the context of the COVID-19 pandemic**. Retrieved on 13/7/2022from the following website:https://apps.who.int/iris/bitstream/handle/10665/334294/WHO-2019- nCoV-Adjusting_PH_measures-Schools-2020.2-eng.pdf.

Yulia, H. (2020). Online Learning to prevent the spread of Pandemic Corona Virus in Indonesia.**ETERNAL** (**English Teaching Journal)**, 11(1), 48-56.